

مختصر منهاج القاصدين (44) فصل في شفقة التاجر على دينه -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع - 00:00:27

الربع الثاني من كتاب مختصر القاصدين ربع العادات ومع كتاب اداب الكسب والمعاش وتكلمنا عن فضيلة صحة المعاملة وما يتعلق بذلك. ثم تكلمنا عن اه فصل في العدل واجتناب الظلم في المعاملة. ثم تكلمنا عن فصل في الاحسان بالمعاملة - 00:00:47

اخر فصول هذا الكتاب اللي هو كتاب اداب الكسب والمعاش. يقول المصنف رحمه الله فصل في شفقة للتاجر على دينه. فصل في شفقة التاجر على دينه. اولاه تكلمنا عن ان المقصود ليس - 00:01:17

ستاجر فقط انما الكتاب يتعلق باداب الكسب عموما. ولكن لما كان الغالب على آ مال في هذه الفترة في اسناء التصنيف الامام الغزالي كانت هي التجارة واغلب الناس يشتغلون بها فوجه خطابا - 00:01:37

اليهم ك ذلك لان التجار اكسر من يختلطون بالناس ويقع بينه وبينهم المعاملة فيقع فيها المخالفة. لكن المقصود احنا اردنا ان ننتفع بهذا الكلام فليسقط كل منا هذا الكلام الذي سنقرأه آ لاحقا ان شاء الله على نفسه. يبقى اللي بيشتغل في مجال - 00:01:57

التجارة الاستيراد والتصدير الطب الهندسة التدريس آ الحرفة السوافة اي اجال من مجالات العمل لكن قصد التنبيه على قصد التنبيه على الكسب وكيف يشفق المرء على دينه لما يقول فصل في شفقة التاجر على دينه آ شفقة يعني آ الرقة والرفق والحيطة -

00:02:17

والحذر يبقى الانسان لما ينزل الى سوق العمل ولما يخرج ليكتسب قوته ولما يذهب يكون له مهنة محددة يعف بها نفسه وابناءه عن المسألة. لا ينبغي له ابدأ ابدأ ان - 00:02:47

اجعل الثمن الذي يدفعه هو الدين. ولذلك احنا فيه قاعدة كنا نقولها لاخوانا دايم كده بالزات لما يتخرجوا كنا بنعمل دورة كده اسمها دورة ما بعد التخرج نكلمهم فيها في ايه؟ نكلمهم اولاه عن اه انت بعد ما تتخرج هتقابل عدة مجالات تحتاج تتكلم فيها. اولاه -

00:03:07

مسألة بتتكلم فيها مسألة الايه؟ العمل. ثاني مسألة مسألة الزواج. ثالث مسألة مسألة طلب العلم والدعوة الى الله عز وجل رابع مسألة مسألة الجيش هتعمل ايه في الجيش؟ صح؟ دول اربع مسائل كنا بتتكلم فيهم في الدورة دي. هتعمل ايه بقى في - 00:03:27

في العمل فكنا بنلخص الموضوع ده في جملة واحدة بس بنقول للاخ احنا عايزينك انجح واحد في مجالك فلو تاجر او ما فيش ولو تطلع تجار حتى كلية التجارة بتطلع محاسبين ما بتطلعش تجار. فلو انت مسلا ايا كان انت بقى تاجر ان كان طبيب آ صيدلي مدرس

مهندس - 00:03:47

اي مهنة من المهن بنقول له عايزين منك حاجة واحدة. تكون انجح واحد في في المهنة دي بشرط الا يكون ثمن النجاح دينك الا يكون ثمن هذا النجاح هو دينك. ليه؟ لان بعض الناس فعلا بيحقق نجاح بس لما يلتفت - 00:04:07

خلفه يجد انه في طريقه لتحقيق هذا النجاح فقد الكثير جدا من معاني الدين ومن معاني الاستقامة ومن معاني اه الالتزام هو احسن هذا المؤلف رحمه الله في ذكر هذا الفصل ان هو بدأ معك بيتدرج قال لك اول فصل في فضيلة - [00:04:27](#) الكسب ما تقعدش في البيت انزل اشتغل. وبعد كده قال لك وانت بتشتغل انتبه لازم صحة المعاملة ما تشتغلش حاجة حرام. بعد كده بيقول لك بعد ما قال لك صحة - [00:04:47](#)

وعمال قايل لك وانت بتشتغل في المعاملة الصحيحة اجتنب الزلم. يبقى فصل فيه اجتناب الظلم في المعاملة. واحد قال لك مش بس تقف عند حد اجتناب ده انت المفروض كمان يبقى عندك ايه؟ احسان في التعامل مع الناس. وبعدين في النهاية قال لك اوعى يكون الكسب ده سبب ان - [00:04:57](#) ادفع ثمننا من دينك فقال الامر الرابع في شفقة التاجر عندي على دينه. فيما يخصه ويعم اخرته ولا ينبغي للتاجر ان يشغله معاشه عن معاده. بل يراعي دينه. وانما تتم - [00:05:17](#)

طاقتة على دينه بمراعاة ستة اشياء. في الكتاب الاصل في احياء علوم الدين. كنت عايز اقرأ على حضراتكم نص درس وقدر ربنا سبحانه وتعالى بقى ان ايه ان التابلت ما فتحش كنت مجهزه حضرتك والنص دقايق نص كلام الامام الغزالي كان كلام بليغ جدا ملخصه انك اذا كنت تخرج الى سوق - [00:05:38](#)

دنيا لتربح وتتجر وتكسب فما ينبغي ابدأ ان يشغلك سوق الدنيا عن سوق الآخرة. وما ينبغي ان يشغلك ابدأ طلب الربح في الدنيا عن طلب الربح في الآخرة. وان الموفق والرابع والمفلح حقا هو من رزق - [00:05:58](#) الفلاح والربح والفوز في الآخرة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الفائزين. يقول تتم شفقة المرء على دينه يعني يتم احتياط لدينك وحفاظك عليه وحظرك له في اسناء العمل في ستة اشياء تراعيه. اولا حسن النية - [00:06:18](#) حسن النية في التجارة. قلنا هنستبدل كلمة التجارة دي ونحط نقول حسن النية في الكسب. او حسن النية في العمل عموما. حسن النية في اداء المهنة ايه بقى حسن النية؟ بيقول اولا فلينوي بها الاستعفاف عن السؤال. ما هو انت طالما انك عايش في الدنيا - [00:06:38](#)

لابد لك من احتياجات والمال هو عصب الحياة به قوام حياة الناس. فلو انت ما فيش وسيلة تتكسب بها يبقى المال ده هيجي لك منين؟ اما عن طريق الهبات والهدايا واما عن طريق بيت مال المسلمين واما عن طريق ان انت تسأل الناس تشحت - [00:06:58](#) فاذا كت انت دلوقتي العياد عندنا بيت مال للمسلمين ولا عاد عندنا هدايا هدايا مين اللي هيديك هدايا الناس كلها طافحتها مين اللي هيديك هدايا فانت مفضلش غير ان انت - [00:07:18](#)

ما فيش حاجة. فهمت قدام حاجة من الاثنين. تشحت ولا تنزل تشتغل عشان تكون في نفسك عن المسألة؟ عشان كده بيقول ينوي بها الاستعفاف عن السؤال. السؤال اللي هو مد لاي طلب - [00:07:29](#)

من الناس. وكذلك النية الثانية كف الطمع عن الناس. دي مهمة جدا. كف الطمع هي ملحقة باللي قبل منها كف الطمع عن الناس يعني ايه؟ يعني انا لما بيكون عندي حاجة وفقر وقدامي واحد ميسور يتعلق قلبي بما في يده وتتعلق - [00:07:39](#) ومطامعي بما عنده. طب لو انا بقى راجل ربنا سبحانه وتعالى رزقني عمل معين وكسب معين وانشغلت به واقتنعت بما انا فيه. من نيبي ان انا انتزه عن الطمع مما في ايدي الناس. وكما ذكر عن السلف - [00:07:59](#)

ان من مسالك النجاة ومن ابواب النجاة ان تجمع القياس مما في ايدي الناس. القياس يعني الايه اليأس مش كده؟ اليأس ان تجمع الاياس يعني اليأس مما في ايدي الناس. ما لكش دعوة لا تتعلق بما في ايدي الناس - [00:08:15](#)

الشهير اللي اخرجته اللي ذكره الامام النووي رحمه الله في الاربعين وشرحه الامام ابن رجب في اه جامع علوم الحكم دلني على عمل اذا عملته احبني الله وعلى عملي اذا عملته احبني الناس. قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك - [00:08:35](#) الناس. اوعى تتعلق وتطمع بمفايد الناس. يجلب لك السخط ويجلب بين الناس العداوة. وقديما قالوا افضل على من شئت تكن اميره واستغني عن شئت تكن مثيله واحتج الى من شئت تكن اسيره. افضل على من شئت تكن امير - [00:08:55](#)

ما هو يعني انت لو صاحب فضل على انزال انت لك رتبة الامير عليه. حتى ولو كان هو اغنى منك. واستغني عن من شئت تكن مسيله.
انت ما بتطلبش منه حاجة مستغني عنه - [00:09:15](#)

فبالتالي انت وهو زي بعضه ايا كان بقى. تالت حاجة يقول لك احتج الى من شئت تكن اسيره. ولذلك كانوا يقولون آآ صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تعدون الغناء. ايه هو الغناء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كسرة العرض ولكن -
[00:09:25](#)

الغنى غنى النفس. الغنى يعني الاستغناء. فالانسان لما يتعلق بشيء ويطمع الى شيء بيبكون فقير اليه. يكون فقير اليه بيقول ببقى من النوايا حسن النية في طلب الاستعفاف عن السؤال وكف الطمع عن الناس والقيام بكفاية العيال - [00:09:47](#)
القيام بكفاية العيال اصحاب الاسر اللي عنده زوجة وعنده ابناء واجب شرعي للواجبات اللي منوطة به ان يكف بيته اهله وابناءه عن المسألة. كفى بالمرء اثما ان آآ يضيع من يقوت. وكان الاسناد - [00:10:07](#)

تتكلم في بعض اهل العلم وانما الاصح كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك وقوته. انت ربنا سبحانه وتعالى امرك على هؤلاء وانت راعي لهؤلاء كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الحديث في البخاري. فالرجل في بيته راع ومسئول عن رعيته. انت راعي ترعى هؤلاء. فاذا ضيعت رعيته فانت مسئول - [00:10:27](#)

امام الله سبحانه وتعالى فلا بد من ان انت تعمل وتكسب وتكدح حتى تأتي بالمال اللي تكف به تكون به بكفاية زوجتك وابنائك. بس سؤال في فرق بين الكفاية وبين الغرق في شهوات الدنيا والغرق في المباحات. والغرق في الترف - [00:10:47](#)
والزينة ده باب وده باب. ومن اكسر ما يفسد الابناء في التربية اكثر ما يفسد المرأة على زوجها الاسراف في الترف والتنعيم الاسراف في الطرف في التمتع فينبغي للانسان انه يحترز عن - [00:11:07](#)

مثل هذا. حتى ولو كان مقتدرا. حتى لو كان صاحب سعة ويسار. ينفق بالمعروف. وليجتنب ان يكون من المبذرين وليجتنب ان يكون من المسرفين فان الرب جل وعلا قال كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. يبقى القيام - [00:11:27](#)
العيال في المطعم والملبس والدواء ووسائل بقى التعليم وغير ذلك بالمعروف. بالبعد عن الترف والمفسدة للقلب. يقول ليكون بذلك من جملة المجاهدين. هو بيروي في ذلك حديث ان اللي ببسعى على ابنائه - [00:11:47](#)

مفهوم على المسألة فهذا من ابواب الجهاد وان كان قلنا اسناده لا يصح. بس المعنى صحيح. كان اسناد الحديث لا يصح لكن المعنى صحيح. بيقول ولينوي للمسلمين ولينوي النصح للمسلمين. ودي نية كثير منا بيغفل عنها. النصح معناها ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

الحديث اللي اخرجاه الامام مسلم عن ابي رقية تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامته. العلماء لما بيشرحوا يعني ايه كلمة الدين النصيحة؟ النصيحة مأخوذة من مادة نصح ودي فيها - [00:12:27](#)

في اصلها اللغوي كده عدة معاني. المعنى الاول معنى الصفاء. الصفاء يعني التخليص من الكدر ومن الشوائب. والمعنى الثاني معنى سد الخلل. عشان كده يقال نصح العسل يعني صفى. وآآ يسموا - [00:12:47](#)

ابرة في المعنى الثاني الابرة تسمى المنصحة. المنصحة لان الابرة بتعمل ايه؟ الابرة بتسد الخلل. وعندك آآ ثياب ممزقة الابرة بتسد الخلل دي. تنصح صمد من صاحبه. من المعنيين دولت تفهم معنى النصيحة. تنصح للمسلمين يعني تعمل ايه؟ يعني تصفي لهم في الرأي - [00:13:07](#)

ولا تكدر آآ من استشارك بالهوى. واحد استشارك انت مؤتمن على كده. في الحديث المستشار مؤتمن. المستشار مؤتمن. واحد جاي يستشيرك وانت صاحب السلعة دي سواء لو انت تاجر بقى اخذ السلعة دي ولا لا؟ تقول له اللي انت تعرفه. طالما استشارك دي امانة -
[00:13:27](#)

انتم عارفين اصلا حديث المستشار المؤتمر ده كان ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان اتاه غنائم وكان من ضمنها آآ عبيد. فقال احد

الصحابة خذ احد هذين العبدین. فقال يا رسول الله اختر لي انت واحد منهم. فقال صلى الله عليه وسلم المستشار -

[00:13:46](#)

مؤمن خذ هذا فاني رأيته يصلي. فاختار له هو قال له اختار واحد منهم. فلما قال له اختار لي انت اعمل ايه؟ اجتهد انه صحوا بقى مين احسنهم؟ لأخذ دعو معاير الاختيار كذا ودي نقطة مهمة جدا يا اخوانا كل واحد فينا في مجال شغله بقى مجال شغلك اللي انت

بتاخذ عليه اجر - [00:14:06](#)

يعني مسلا ضربنا مسال بالطبيب مسلا. الطبيب ده يعني واحد جاي يكشف عندك في العيادة. تنصح له تشوف اقصى نفع للراجل ده فين اقصى نفع ليه في انك تجتهد عشان تشخص له المرض. اقصى نفع له انك تجتهد انك توصل للدوا المناسب. ارحص دواء ليه؟

اومال اللي بيحصل دلوقتي - [00:14:26](#)

ان من بعض من لا يتقي الله عز وجل انه بيع المريض معامل التحاليل. مراكز الاشعة للصيديات ينفع الكلام ده صيدلي انت جاي انت

مؤمن واحد جاي يسألك على دواء - [00:14:46](#)

وانت واقف توصف واحنا عندنا هنا عامة الناس بيسق في وصف الصيدلي انه يوصف له ادوية. اما توصف ليه انت مؤمن مستشار

مؤمن. لو انت مكانه تحب تاخذ دواء ايه لنفسك - [00:15:00](#)

حط نفسك مكانه وجاوبه على السؤال. نفس القصة المحاسب نفس القصة المدرس كل واحد ينصح للمسلمين. تاجر ينصح للمسلمين.

انت عارف لو احنا كل واحد فينا نزل شغله بالمعنى ده - [00:15:14](#)

هيبقى الشغل فيه معاني ايمانية ترجع من الشغل اخر النهار وايمانيتك زائدة. وتحس فعلا بارتفاع في مستواك الايماني. ما تحسش

ابدا ان الشغل بيمسلك عليك عبء شرعي ومسلك عليك فتنة وابتلاء لا بالعكس. فانت بتجتهد انك تقيم الشرع في هذا العمل. اديني يا

اخواني انزل الله عز وجل هذا الدين ليحيا - [00:15:29](#)

به الناس في حياتهم. الدين ده مش منفصل عن الدنيا. ده ده العلمانيين بيقلولوا كده. العلمانية المخففة او العلمانية ساعات بيسموها

العلمانية المعتدلة وهي ما عندهم اعتدال يعني. اصل هي العلمية المعتادة اللي مش متطرفة اللي تقول ما فيش مشكلة. ابعد الدين

عن الحياة وخليك متدين براحتك. لا احنا بنقول بقى الدين ربنا - [00:15:49](#)

سبحانه وتعالى انزله ليحكم بين الناس. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين خصيم. يبقى

ربنا انزل الكتاب على النبي عليه الصلاة والسلام عشان يحكم بين الناس في كل حاجة بقى عشان كده انت عندك ايات في القرآن في

البيع والشرا وايات بتتكلم في الربا وتحريمه وانت بتتكلم في السياسة - [00:16:09](#)

بتتكلم في الاسرة والزواج قاعد تتكلم في بر الوالدين تكلفوني حاجة خاصة بالحياة. فلو انت فعلا بتمارس المهنة اللي انت ربنا قدرك

لها انت عندك معنى النصح للمسلمين وخلي بالك النصح للمسلمين ده لا يتأثر بسوء ادب اللي قدامك. ساعات واحد يبقى جاي يقضي

منك مصلحة لو انت موزف او حاجة ويسيه الادب - [00:16:29](#)

طب انت لو عندك النية الحسنة دي بقى هتعمل ايه؟ هتورطه؟ هتضله تخدعه؟ لأ. هتنصح له برضه. حتى لو انت زهقان منه. بس دي

نية حسنة. انت بتعامل ربنا سبحانه وتعالى. يبقى ده كان اولاً كيف - [00:16:49](#)

فيشفق المرء على دينه اول حاجة حسن النية بالنوايا المختلفة اللي قالها لنا هنا نية الاستعفاف عن السؤال نية كف الطمع عما في

ايدي الناس. القيام بكفاية العيال النصح للمسلمين. سانبا ان يقصد - [00:17:05](#)

القيام في صناعته او تجارته بفرض من فروض الكفاية. فان الصناعة والتجارة لو تركت بطل المعاش. الا ان من الصناعة ما هو مهم

ومنها ما يستغنى عنه لكونه متعلقا بالزينة او طلب التمتع - [00:17:22](#)

فليشتغل بصناعة مهمة ليكون في قيامه بها كافيا عن المسلمين مهما من المهمات. وليتجنب صناعة الصياغة اه والنقش صناعة

الصياغة ديت اللي هو بيفسرها بقى في كتاب الاحياء يقول صياغة الذهب عشان يبقى حلي لا سيما للرجال - [00:17:42](#)

لو الرجالة هيلبسوه يبقى ايه محرم عليهم يشتغل في المهنة دي. وتشبيد البنيان بالجص اللي هو الجبس والفرم والحاجات اللي

اتعمل دي وجميع ما يزخرف به فانه مكروه. يبقى هو عايز يقول لنا هنا ان انت الباب اللي انت هتشتغل فيه وهتكسب منه ده ما تخليهوش شيه تافه - [00:18:06](#)

متخلهوش شيه تافه انا بقول اهدي هذا الكلام الناس اللي بيقتد يعمل اه مشروع سير او مشروع اه طبعا ده ممكن بس ما بيقاش مكروه ده كمان لو غلب عليه ان اللي بيستعمله الشباب في اشياء محرمة ده ممكن ممكن يتغير حكمه من الكراهة الى ما هو اشد من ذلك - [00:18:28](#)

يبقى ده فيما يتعلق اللي عامل محل دي جي. اللي عامل محل كوافير حريمي. اللي عامل تخيل بقى اللي عامل دي دي كلها ابواب من المهن في غاية القبح بيغلب عليها التحريم فعلا. والحلال فيها ادق من الشعر. لو فيها جزء حلال - [00:18:48](#)

استوديوهات جزء حالي هيبقى صغير جدا جدا. تخيل بقى انت ازاى توصل لحاجة بقى آآ في الامر ده. لو انت بتختار الان انك تفتح مجال افتح حاجة او اشتغل في مجال ينتفع به الناس. ينتفع به الناس لان دي من النوايا الحسنة. هو بيقول ان الصناعة او التجارة اصلها كده من فروض الكفايات - [00:19:08](#)

فانا عايزك تتخيل كده لو ان الناس ما عندهمش آآ مهندسين. تتعطل حياتهم فعلا. طب لو ما عندهمش اطباء او تتلى في الابدان. طب الناس ده ما عندهمش مدرسين يعم الجهل ويفشوا الجهل. طب يبقى انت في مهن معينة لا يقوم المجتمع الا بها - [00:19:28](#)

كده بيقولوا بقى دي من فروض الكفايات بمعنى ايه؟ ان واجب على الدولة المسلمة انها توجد من يفعل ذلك. توجد من يفعل ذلك. كان كمان في قانون الصيدلة قبل ما يديني حالها يتشقلب كده يعني كان يلزمه كده ان في صيدلية تفتح خدمة ليلية في كل حي - [00:19:48](#)

تقسم المدينة كده احياء ويبقى فيه صيدلية ايه تفتح خدمة ليه والصيدلية ديت بيبقى عليها آآ تفتيش من الحكومة لو لقوه قافل في الوقت بتاع الخدمة يدوا له مخالفة وفي المقابل هو بياخد بعض الميزات. طب ليه؟ لانه يقول لك حاجة الناس كده. المريض اللي عايز آآ دواء الساعة واحدة بالليل الساعه اتنين بالليل ده يجيبه - [00:20:08](#)

يعني بيقول لك قبل ما الدنيا تتشقلب. دلوقتي ازن الناس كلها سهرانة للصبح. الصيدليات والقهاوي الناس كلها ايه شغالة للصبح. طبعا ده بقى وضع مقلوب وضع غير طبيعي اا برضو مسألة الفروض الكفاية بقت في الصناعة مسلا تخيل مسلا لو احنا معندناش صناعة اسلحة هو بيبقى عندنا اا - [00:20:28](#)

يعني حماية لبلادك ازاى وحماية لدينك ازاى وحماية لاهل او سكان هذه البلاد الزائدة هتحميهم ازاى؟ فما عندكش صناعة آآ معدات كل دي بقى من عوامل الضعف وهو الان التسلط الرهيب للغرب الدول - [00:20:48](#)

سواء بقى امريكا والدول الغربية او روسيا والصين وغيرها تسلط الدول دي على المسلمين بسبب ايه؟ الفارق احد الفوارق يعني الفارق الرهيب جدا في الايه في تكنولوجيا طب لو انت عندك ناس بقى تقدر تقوم بالفرض ده. الدولة دلوقتي اللي عندها نووي تملك آآ قدر كبير من - [00:21:08](#)

المانعة السياسية. اشوف كل كوريا دي بلد فقيرة جدا. كوريا الجنوبية دي فقيرة جدا. صح؟ كوريا الشمالية فقيرة جدا ومع ذلك عشان عندها نووي وعندها ما يقوم به الردع بتناطح الدولة الاولى في العالم كقوة اقتصادية - [00:21:28](#)

لامريكا الرأس بالرأس واخد بالك يعني الرئيس ده يقل عقله ويتجن كده الثاني يقل عقله واتجن قبالة عادي جدا للرقص برقص لكن بكل اسف بقى انت بتري ردود الافعال الهزيلة والضعيفة جدا من الدول العربية والاسلامية بسبب حالة الضعف المزري - [00:21:48](#)

في كسير من جوانب الحياة يبقى بقى من النوايا الحسنة في هذا الباب ان يقصد القيام في صناعته او تجارته بفرض من فروض الكفايات. فان التجارة لو تركت بطل المعاش وبيتجنب التشييد بالبنيان. في حديس ان كل نفقة يؤجر عليها ابن ادم الا البنيان. ده برضو اهداء كده للناس اللي - [00:22:08](#)

بتبالغ جدا جدا في تشييد البيوت. اه يعني اعمل البيت بما يمكنك فيه انه يحقق لك ويحقق لك بعض المزايا المكاسب والفوائد لكن تعمل بيت بتبالغ جدا جدا في آآ النقش السقف وفي وضع الستائر - [00:22:28](#)

ليه كل ده؟ كل ده اهدار للمال وكل ده تضيع للوقت وكل ده افساد للقلب وللأسف مع ضيق الاحوال الاقتصادية والناس لا تردع هي هي نفس الياه؟ نفس الفكرة برضه. ونفس الطريقة برضه - [00:22:48](#)

وارتفعت معدل سن الزواج وحصل عندنا مشكلة في الباب ده باب خطير جدا ومع ذلك مصممين على نفس الامر طيب بيقول ومن المعاصي بيتندي يقول بقى من المعاصي بقى خياطة الخياط القباء الدباج للرجال - [00:23:05](#)

اللي هو بيتلبس فوق الياه؟ فوق الجليب اللي هو عارفين الامام والخطيب بيبقى لابس حاجة زي المعطف كده فوق اللبس بتاعه طب ايه المشكلة في ده؟ قال لك انك تعمله من الديباج يعني من الحرير للرجال. بيبقى ده محرم. ما ينفعش تعمل سور من الحرير للرجل لان ده منهى عنه - [00:23:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امسك بالذهب والحرير قال هزان محرمان على زكور امتي حل لايناسها. ويكره ان يكون جزارا لانه يوجب قساوة القلب. طبعا ده يعني امر لا دليل عليه. لا دليل على هذه الكراهة والا احنا قلنا ان دي من فروض الكفاية. طب لو ما عدش - [00:23:45](#)

الناس تعمل ايه طيب؟ لكن هو بيوجهك للياه؟ يعني يقول الاولى ان ما يكونش كزلك وانا بتعجب والله ان هو كاتب الكلام ده مسلا من سنة الخمسية وستين ولا الستمية وستين وشوف احنا في سنة كم دلوقتي والجزارين من ايامها كانوا عاملين مشاكل. يعني تخيل مسلا الجزارين عندهم قسوة من ايامها لحد دلوقتي - [00:24:05](#)

هو كلام معتبر الفقهاء يعني ايه؟ بيقولوا ان يعني بيعتبروا ان في معنى من المعاني اللي الشريعة بتحض عليه. والمعنى ده هيفترض فقط في المهنة دي لكن بقول انها مهنة بالمهنة المهمة والناس تحترز منها. بيقولوا اوحجما الحجام اللي بيمارس الحجامة. الحجامة اللي بيجمع كده ويسحب ايه - [00:24:25](#)

يعمل جروح عرضية كده وتشريطات عرضية ويسحب الدم. زمان الحجام ده كان بيشفط الدم بيقه. ما كانش فيه الوسائل وعدد الشفط دي. فكان ممكن ببياشر النجاسة بيقه وبايده وغيره. لكن ده دلوقتي بقت اشبه بالطب تلحق بالطب. يعني الحجامة - [00:24:45](#)

دلوقتي هتلتحق بالياه؟ آآ بالطب. فمش يعني حكمها مش هيبقى بالطريقة دي. اوكى الناس بما فيه مباشرة النجاسة. الكناس او الكساح اللي هو بيزيل القاذورات والنجاسات. برضو ده كان في الاماكن بالنسبة لنا المجال ده دلوقتي بقى اشبه به. اللي هو بتاع المجاري - [00:25:05](#)

او اللي بيعمل في مهنة ايه ازالة القمامة. وفي معناه الدباغ. الدباغ لان جلد الميتة آآ نجس وانما يظهر بالدماغ على بعض الياه؟ المزاب. وكذلك لاستعمالهم في اسناء الدماغ بعض المواد اللي ممكن يكون فيها - [00:25:25](#)

لا نجاسة. طبعا فائدة الكلام ده ايه؟ اللي بيقول لك خلي عندك علو همة. وخليك تطلب معالي الامور. واياك ان تكون فيه سغاس في الامور. فلو انت الان بتبحس نفسك عن مهنة وعن مجال تخدم به الشرع تخدم به نفسك وتكف به اهلك وآآ - [00:25:45](#)

آآ ابناك عن المسألة ابحس عن مجال يكون فيه نوع من الرفعة. ابحس عن معالي الامور واياك واستفاسف. عشان كده من الحاجات اللي بدأت تختل في المجتمع عندنا بتلاقي دلوقتي كتير من الشباب الصغير نفسك تطلع ايه يا حبيبي يقول لك نفسي اطلع ايه لعب كورة راجل شغال في الطوايح ده فاهم شغال في الطوايح اه والله ده - [00:26:05](#)

حقيقي ده كارسة هو عايز يطلع لعب كورة ليه؟ يقول لك هو انا لما اطلع هاطلع ايه يعني؟ واختار لك كده مهنة؟ عايزك كده ايه تغمض عينيك وتاخذ نفس عميق وقل - [00:26:25](#)

مهنة كده طيب اه لعب كورة زي محمد صلاح ما اعرفش جه له عرض مؤخرا بكم مليون يورو شف بقى كم؟ ارقام مهولة يعني تفكها مصري حاجات انت تعجز عن انك ايه تتخيلها. وده لاعب كام وعشرين سنة وسبحان الله يا اخي من القدر لله عز وجل - [00:26:35](#)

انه يكون شاب مهذب زاهر عليه بعض امارات التدين عايز اكثر من كده يا شيخ اهو بيسجد لما بيحط جون عايز ايه تاني احنا هننهب؟ طبعا يا اخواننا ده خلل وافساد لعقول الناس والله العظيم. افساد لعقول الناس. فيه كلام احنا بنقول يعني انا عايز اقول

لحضرتك ان احنا مش عارفين نتكلم فيه - 00:26:55

لان اه حدسوا الناس بما تدركه عقولهم. لان انت لا تحب ان يكذب الله ورسوله. انت اصلا هل سألت نفسك حكم الايجار اللي على اللعب ايه ما هو ما هو اللاعب ده شغلته ايه؟ ما هو ايه تكييف الفلوس اللي بياخذها دي؟ على فكرة الفقه بيزبط لك دماغك. فقه لا يزيبط لك اي فلوس هتاخذها تحطها في جيبك - 00:27:15

كده الفقه بيقول لك انت المعاملة دي اسمها ايه؟ بيع ليه شروط؟ ايجارة لها شروط شركة لها شروط هبة لها شروط اي حاجة لها شروط لها شروط عقود بتتعامل بها. فيا ترى لعب الكورة ده بياخذ الفلوس مقابل ايه؟ ايه بقى يعني المعاملة دي نكيّفها ايه؟ فقهيًا؟ ايجارة - 00:27:35

شغلته لعب كورة بيشغل موزف في النادي ده. طب هو يحل الايجار على اللعب. عمة العلماء عندهم ان لا تجوز الاجارة ولا تصح الاجارة الا على ما فيه منفعة. زي ما بيقولوا البيع كده بيقولوا ما ينفعش تبّيع حاجة ما فيهاش ما فيهاش آآ دفع - 00:27:56
ما ينفعش واحد يجيب شوية تراب ويحطهم في كيس ويقول انا ابيع دولت. ايه النافع اللي فيه؟ انت خدت بالك؟ ففكرت بقى انك ايه المنفعة اللي هنا؟ واحد قال له - 00:28:16

فعلا فعلا بيحط جون ويمتّع الناس خلاص. هات بقى مجمع فقهي يقعد يدرس هل فعلا دي من المنافع؟ اللي يعتبر في حياة الناس ولا لا؟ مسائل والله يعني بقول لحضرتك شف بقى - 00:28:26

احنا وصلنا لمرحلة ايه وده ده اللي بنتكلم عن لعب الكورة. طب امال بقى اللي هيبقى ممسل؟ ده اصلا مهنة محرمة قطعاً. والكسب اللي بياخذها ده كسب خبيث قطعاً ومال سحت. طب المغني؟ طيب اللي بقى اسوأ من ذلك - 00:28:36
فينبغي للانسان وينتبه جدا لايه؟ للمعنى ده. بيختم بقى العنصر الثاني ده جملة مهمة جدا بيقول الا يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن والعبادات وفروض الكفايات. طبعا دي مسألة مشهورة جدا في الفقه. مسألة اخذ الاجرة - 00:28:56

على تعليم القرآن. الجمهور يعني آآ الشافعية والمالكية ورواية عن احمد بجواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن وعلى العبادات اللي نفعتها متعدي. تعليم القرآن وتعليم العلم الشرعي وغيره. زهب الحنفية ورواية عن احمد والامام الزهري - 00:29:16
الى المنع من ذلك. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بيذهب الى القول السالس عند احمد الرواية السالسة عند احمد ان هو بيجمع او بيقول بقى فيه فرق ما بين المحتاج وغير المحتاج. فاذا كان المرء محتاجا - 00:29:41

فيصح له ان يتكسب من هذا الباب لينوي به آآ الخير وينوي به ان يكف نفسه عن المسألة. والا اللجنة الدائمة برئاسة الشيخ ابن باز رحمه الله افتت بقول الجمهور اللجنة الدائمة برئاسة الشيخ ابن باز رحمه الله افتت بقول - 00:30:01

الجمهور اللي هو يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن وتعليم العلم الشرعي وغير ذلك. ولكن باتفاق اهل العلم وكما يقول ابن تيمية رحمه الله وهو معلوم بالدين من الدين بالضرورة من للمسلمين كافة والعامة والخاصة ان ترك اخذ - 00:30:21
الاجرة على تعليم القرآن وتعليم العلم الشرعي وتبليغ الدين للخلق هو من اجل القربات. انك تفعل ذلك ايه جانب ان تفعل ذلك مجانا ده من اجل القربات محدش يختلف على كده لكن الكلام على هل يجوز الاجرة على ذلك او لا لكن - 00:30:41

هو هنا اختار القول قول الحنفية والرواية الثانية عن احمد اللي هو بيقول ولا يجوز اخذ الاجرة على تعليم القرآن لان المقدسي صاحب مخصص لما يجي القاصدين حنبلي وابن الجوزي اللي هو كان كان صاحب كتاب منهاج القصيد الحنبلي. في الاصل بقى في احياء علوم الدين الامام الغزالي بيقول رحمه الله بيقول وهذا وان - 00:31:01

كان جائزا مشروعاً يعني لان الامام الغزالي ايه؟ شافعي. وجدنا مشروعاً الا انه ينبغي ان يترفع عنه. والا اه يجعل كسبه من ذلك. فاحنا برضو بناخد ايه؟ الكلام ده بنقول اخوانا اللي بيعملوا في هذا المجال مجال تحفيز القرآن ومجال - 00:31:21
الحضانات والكتاتيب ومجال العمل مع الشباب الصغار تدريس العلم الشرعي حتى لان بعض الاخوة ببسأل على انا لو رايح ادي دورة علمية او دورة شرعية في بلد ما او غير ذلك. هل يحل لي ان انا اخذ آآ مال على ذلك؟ طيب لو فيه بعض - 00:31:41
متفرغ لكده وليس له كسب الا ذلك. اه يجوز انه ياخذ اجر الاكل. وده كلام ابن تيمية رحمه الله. كذلك اللي عنده باب اه يتكسب منه

عن طريق تحفيز ابناء المسلمين القرآن والحضانات وغيره اه انا بقول للاخوة يعملوا في الباب ده اولى من غيره من الاعمال. لان ده فيه نفع متعدي في امر مهم جدا من امور - [00:32:01](#)

وهو تعليم الناس القرآن وتعليم الناس الدين. ما زلنا في شفقة التاجر على دينه قلنا اولاً حسن النية. سانيا ان يقصد في صناعته او تجارته بفرض من فروض الكفايات. سالتنا الا يمنعه سوق الدنيا عن سوق الآخرة. وسوق الآخرة - [00:32:21](#)

المساجد فينبغي ان يجعل اول النهار الى وقت دخول السوق لآخرته. فيواظب على الاوراد. وقد كان صالح السلف من التجار يجعلون اول النهار وآخره للآخرة. ووسطه للتجارة واذا سمع اذان الظهر والعصر فينبغي ان يترك المعاش اشتغالاً باداء الفرض. اشتغالاً باداء الفرض. آآ - [00:32:41](#)

تخيل مسلاً كده لو كل واحد فينا بيقوم بعد ما يصلي صلاة الفجر في جماعة يجلس يذكر الله سبحانه وتعالى حتى تطلب والشمس ثم يصلي ما شاء الله له ان يصلي من صلاة الضحى ويستقبل يومه كده بعد كده بقى ينطلق في اتجاهه - [00:33:09](#)

اليوم هيبقى شكله عامل ازاي؟ هو بادئ يومه بصلاة الفجر في جماعة فهو في ذمة الله. صلاة ركعتي الفجر اللي هو السنة نافلة. خير من الدنيا وما وفيها جلس يذكر الله في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة. طيب - [00:33:29](#)

يستقبل يومه يكون ازاي بقى؟ هيبقى عنده وقود ايماني وطاقة ايمانية يستطيع انه من خلالها يستمر في بقية يومه يصاحبه التوفيق ويصاحبه آآ العصمة من الله سبحانه وتعالى من الزلل. يبقى عنده طاقة ايمانية وطاقة ايجابية ان هو يبعد عن هذا عن مواطن - [00:33:49](#)

من خلل المواطن الزلل. طيب لما يبجي اخر النهار يكون بقى الياه؟ عامل زي بطارية التليفون كده. بدأ الشحن يتناقص. ومع مرور الوقت بقى الشحن ابن القيم بيقول انفاس بني ادم تسود مرآة القلب وليس اضر على القلب من مخالطة - [00:34:09](#)

اه بني ادم. واحد انفاس بني ادم يعني مخالطة الناس وكلامهم في الدنيا والحلفان والمشاكل والخصومات بتسود مرآة القلب ده نقي نظيف بتسود بمسل هذه الاشياء. لما نبجي نسمع لآخر النهار يبقى يدخل بقى وقت الزكر - [00:34:29](#)

المساء في جمع قلبه ويجمع همه ويجلس يذكر الله سبحانه وتعالى. قبيل صلاة المغرب. طب اسئنا بقى ما بين الفجر والمغرب وانت في الشغل ايا كان شغلك اذا اذن الظهر تترك ما في يدك وتذهب للصلاة. فاذا اذن العصر تترك ما في يدك وهذا الى الصلاة - [00:34:49](#)

ايا كان اللي في ايديك ايه اللي معك يعني؟ ويستسنى من ذلك اصحاب الضرورة. ضرورة زي اللي بيشتغل في اوضة العمليات. مش هينفع يسبب بطن العيال مفتوحة ويطلع يصلي لا يشرع له ذلك. وبالجمله اللي هيحوجه الامر في مجال عمله الى التأخر عن ادراك الجماعة الاولى - [00:35:09](#)

ينبغي الا يفرط في صلاة الجماعة. ينبغي الا يفرط في صلاة الجماعة. وينتبه لذلك. لكن تخيل مسلاً واحد طول اليوم اه وهو وشغال من اول الصبح اولاً يقوم يقول عليه صلاة الفجر ويقوم على ميعاد الشغل بس وينزل مسرع وبعدين يفضل يشتغل يفوق والظهر مأذن وبعدين - [00:35:29](#)

شوي الحصر فين قلبك فين من كل ده بقى؟ هيحتمل قد ايه؟ فييقول لا يمنعه سوق الدنيا عن سوق الآخرة. وسوق الآخرة هي المساجد لازم يكون حرك من المساجد طول النهار موجود. فسواء في طرفي النهار بعد صلاة الفجر في قبل المغرب واسئنا صلاة الظهر صلاة - [00:35:49](#)

اه العصر طيب رابعا ان يلازم ذكر الله تعالى في السوق ويشتغل بالتسبيح والتهليل. في حديث حسنه الشيخ الالباني حديث الذكر دخول السوق اللي هو فيه الف الف حسنة. قال يا من قال - [00:36:09](#)

حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت الى اخر الزكر اللي هي كتب الله عز له الف الف حسنة. هو طبعا الحديث حسنه الشيخ الالباني. وفي يعني سواب كبير جدا جدا. فينبغي للانسان الا يغفل عن زكر - [00:36:29](#)

عموما وعما يسبت من الازكار خصوصا. فملازمة ذكر الله تعالى في السوق قلنا بقى في ايا كان في محل العمل. طب اللي بيشتغل في مجال اه في اوقات كتير جدا جدا مهدرة. يعني الموزف المصري الاحصائية كده ان مجال اه انه اه وقت اللي بينجزه فعليا في العمل - 00:36:49

ممك يقتررب في اليوم من تلت ساعة او نص ساعة. بيشتغلوا فعليا المكان اللي بيشتغلوا شغل فعلي. ده في في في آآ مصالح كتير وفي هيئات كتير. طب انت وقاعد وقت كله بتعمل ايه؟ بيحبوا بقى فطار ويفطروا مع بعض ويقعدوا يتكلموا على اخبار الماتشات عن برامج التوك شو يتخانقوا شوية - 00:37:09

يجيبوا في سيرة الناس شوية يدخلوا في شوية محرمات ده بيقتضوا الوقت في الطريقة دي. طب تخيل بقى واحد عاقل كده وربنا سبحانه وتعالى نور بصيرته كده وفقه وقام عامل ايه؟ قام مسك مصحفه. وبدأ بدأ يغتنم الوقت ده كله في قراءة القرآن. ومعه جنبه كتاب تفسير او اي كتاب من الكتب النافعة - 00:37:29

آآ مما تقربنا الله عز وجل وبدأ يايه وبدأ يقرأ فيه هيقرأ قد ايه في المجال وهو في وقت العمل بقى؟ دي كلها ذات زمن اه انت مش هتقدر تسبب الشغل وتمشي خليك قاعد مكانك طبعا مسؤول عن الشغل ده بس استفيد بوقتك استفيد بوقتك. طب لو واحد بيشتغل شغلانة - 00:37:49

انا بايد مش هينفع يمك مصحف يقرأ فيه. آآ وظيفة الذكر وعبادة الذكر لا تحتاج الى شيء. فقط ان تحرك لسانك بذكر الله عز وجل قلبك آآ متواطى مع اللسان في الذكر. فلو واحد قاعد بيعمل عملية شف بقى لو فيه واحد بيعمل عملية طبيب او واحد بيعمل الة واحد بيشتغل بايد - 00:38:09

جدا ما فيش اي مانع انه يقول ايه؟ اللهم صل على محمد اللهم صل على محمد. هيخسر ايه طيب؟ بالعكس ده ذكر الله عز وجل والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام والاستغفار من - 00:38:29

ما تيسر به الامور المعسرة. مما تيسر به الامور المعسرة ومما يحفظ به الانسان من مكائد شياطين الانس والجن. ومما يعني تفتح به مغاليق الامور ومغاليق الاشياء. فينتبه الانسان. حتى لو انت قاعد مش عارف تمسك مصحف. مش عارف تمسك كتاب ليكن شغلك ايه - 00:38:39

ذكر الله عز وجل باللسان. الخامس الا يكون شديد الحرص على السوق والتجارة. فلا يكون اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها بلاش الواحد يقفل الامبير قوي في اي مهنة كده بحيس ان هو قلبه يتعب منها يعني. يعني بتعجب مسلا من بعض المدرسين يبدأ شغل آآ دروس - 00:38:59

الساعة ستة الصبح وخلص الساعة اتناشر بالليل طب انت هتعيش حياتك امتى ما بين زلك بقى كله دروس مجموعات ورا بعضها كده هتعيش حياتك امتى؟ الدكتور اللي بيفضل يكشف لحد الساعة واحدة واثنين بالليل. هتعيش حياتك امتى؟ والصيدلية دي من المهن اللي ممكن يعني تقتلك كاسان - 00:39:19

تقتل فيك الجانب الاجتماعي ليه؟ انت قاعد على طول. لا لك في آآ اداء الواجبات الاجتماعية اللي هي واجبات شرعية في الحياة. زي حضور في الافراح المباحة والتعزية المسلم اذا عنده حالة وفاة او او الى غير ذلك وقاعد. وحتى يوم الجمعة اللي الناس كلها بتريح فيه الصيدلي بالزات يفتح الصلاة - 00:39:39

اجازة العمالة بتاعته. طب ده كلام يا جماعة. يعني برضه محتاج الواحد يشفق على نفسه. هيعمل كده هيعمل هيفضل حياته كده؟ فاخوانا بقى اللي اللي بيمارس الدور ده يطحن نفسه واطحن ده كله. هتروح فين؟ خلي بالك الارزاق مقدرة. الارزاق مقدرة، والرزق مش مال بس. وانت بتجيب المال عشان تشتري به اشياء - 00:39:59

يعني اللي بيشتري زي قبل كده ما قلنا اللي بيشتري سيارة فارهة بمبلغ كبير من المال بيشتري بيدفع الفلوس دي كلها في السيارة دي. عشان يشتري ايه؟ يشتري خدمة يستمتع - 00:40:19

لرجوب السيارة دي. طيب هو انت يا اخي قلبك ده مش محتاج انك تشتري له حاجة؟ انت مخلوق من روح ومن بدن. بتستنفز

حياتك كلها فين اكرام البدن وتوفير احتياجات البدن. طب والروح دي سايبها جافة؟ سايبها فقيرة؟ سايبها عطشانة بدون اي اه -

[00:40:29](#)

آآ سقيا واي رواء انتبه للمعنى ده. فالانسان ما يكونش شديد الحرص بالعكس. يكون في الدنيا كما قال الله عز وجل فامشوا في مناكبها. امر الدنيا في ايه؟ فامشوا في مناكبها. امشي. خد بالسبب بس امشي. اما في امر الآخرة وسارعوا الى مغفرة من ربكم -

[00:40:49](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. آآ ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. شف سعي وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. يبقى امر الآخرة كله مبناه على الجد. والسعي والتنافس والمسابقة والمصارعة. وامر الدنيا - [00:41:09](#)
مبناها على الايه؟ على ان تأخذ بالسبب مع اطمئنان القلب. فامشوا في مناكبها. خد بالسبب. لكن اجعل دائما آآ نظرتك وقلبك معلقا بما عند الله عز وجل. سادسا واخيرا الا يقتصر على اجتناب الحرام بل يتوقى مواقع الشبه - [00:41:29](#)

لو مواضع الريب الا يقتصر على اجتناب الحرام بل يتوقى مواقع الشبه ومواضع الريب الحديث في الصحيح حديث ابن عمر ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات فمن اتقى - [00:41:49](#)
الشبهاء فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام كالرعي يرمى حول الحمى يوشك وان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الحديث ده برضو ذكره الامام النووي في الاربعين النووية وشرحه ابن رجب رحمه الله - [00:42:09](#)

مهمة جدا المفروض ان احنا كنا ناخذ فيه مرة لوحده. وهي ان شاء الله هنذكر طرف منها في ذكر كتاب الحلال والحرام. لكن خلاصة الكلام اذا اردت ان تشفق على دينك - [00:42:29](#)

وان تخرج ومن هذه من تبعة العمل والمهنة التي تعمل بها وانطبعت الكسب فليكن اه دائما عندك توقي للشبهات. الامور المشتهية. نتكلم عليها المرة الجاية بالتفصيل ان شاء الله. ايه هي الشبهات ومعناها؟ بيقول بل - [00:42:39](#)
يستفتي آآ ولا يقف مع الفتاوى بل يستفتي قلبه فيما يحز في القلب. يعني لو واحد افتاك بان الحاجة دي حلال ولكن وفي الحديث وان كان اسناده في مقال آآ الاسم حزاز القلوب. في رواية حواز القلوب يعني هتجد دي في النفس ايه؟ حزازة. تحس ان انت مش مرتاح آآ انا برضو - [00:42:59](#)

نفسى مش مرتاحة للفتوى دي. بعض الناس بياخد الحديث ده بالعكس. فيقول لك ايه؟ استفت قلبك وان افتاك الناس وافتوك. حديث صححه بعض لازم اضاعفه بعضه. اصطادوا فيه مقال يعني. في عمل ايه بقى؟ الحديث ده بابو والعلماء بياخدوه بيجيبوه في ابواب الورع. وابواب ترك الشبهات - [00:43:19](#)

الناس بتعكس انت تروح لواحد يقول لك حرام عليك المعاملة الفلانية يقول لك يا عم ايه الحديث بيقوله استفت قلبك وانا استفتيت قلبي وقال لي ان المعاملة دي حلال انا مرتاح للكلام ده. طب ايه موجبات الراحة؟ يعني الراحة الراحة جات لك منين؟ لا الحديث ده هو ما بيشرحوه حتى - [00:43:39](#)

خطه تحت منه شرح حديث ايه؟ الاسم حواز القلوب او الاسم حزاز القلوب. فينبغي للانسان انه لا يقف على الفتاوى ليزن فيها او اليقظة في نفسه ان فيها نوع من التساهل بل ينبغي له ان يدع ما فيه ريب. واعلم انك لن تبلغ حقيقة التقوى حتى تدع ما -

[00:43:59](#)

ليس به بأس خشية ان تقع فيما فيه بأس. يبقى الانسان لازم يجعل بينه وبين الحرام مسافة. بينه وبين الحرام مسافة. زي ما الحديث النعمان ابن بشير اه رضي الله عنه وارضاه كان بيقول كده. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كان الراعي يرمى حول الحمى. الحمى كل ملك لها حمى. اي ملك له مساحات - [00:44:19](#)

واسعة جدا في الارض دي اسمها المراعي بتاعة الملك. حمى الملك. ما حدش يقرب منها. طب انا راجل راعي غلبان ومعني كم آآ جمل صغيرين كده وعمال وعمال اعلم فين واقف على الخط اللي بيني وبين الملك. اللي بيني وبين المرعى بتاعة الملك. هيحصل ايه؟

كان الراعي يرعى حول - [00:44:39](#)

بما يوشك ان يقع فيه. هينزل الجمال هتنزل في حمى الملك. وبعدين؟ هتعاقب. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارم

واحد. ما فيش واحد يقعد يلف حوالين الحرام كده. لانه غالبا بيحصل ايه - [00:44:59](#)

بيقع في الحرام. لازم يخلي بينه وبين الحرام مسافة. بالزبط اذا ما ينفعش واحد يكون واقف على الواجب بس لازم يخلي مع الواجب

قدر من النافلة النوافل والمستحبات تجبر ما يقع منه نقص او خلل. يبقى ده انتهينا - [00:45:15](#)

النهاردة منفصل في شفقة التاجر على دينه. ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك

اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - [00:45:31](#)

- [00:45:41](#)